

شرح المقدمة الحضرمية - 14 [باب الصلاة (6) - (تابع الأذان والإقامة)]

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام الاتمان الامان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا

فتوح - 00:00:00

وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين فيقول العلامة عبدالله بن عبد الرحمن بافضل رحمة الله تعالى رحمة واسعة ونفعنا بعلومنا في الدنيا والآخرة. قال ويسنوا دخل رحمة الله تعالى ما يسن في الأذان - 00:00:27

صح هنا وقفنا صح قال رحمة الله تعالى ويسن ترتيله ذكر من سنن الأذان ما يزيد على خمس عشرة سنة اي قريب عشرين سنة تقريبا ذكر واضح؟ قال ويسن ترتيله. والمراد بترتيله - 00:00:52

ان يأتي بكلمات الأذان على تمهل وتأني وهذا بخلاف الاقامة فان الاقامة يسن فيها الادراج لكن المقصود بالادراج مع وضوح الجمل والكلمات لا الادراج الذي يدخل بكلمات والجمل ولذلك قال صاحب الزباد وسنة ترتيله بعجز والحفظ في اقامة بدرج - 00:01:17

قال هنا ويسن ترتيله هذه السنة الاولى قال والترجيع فيه اي ويسن الترجيع فيه هذه السنة الثانية والترجيع سنة ثابتة في الأذان ثبوتها في الصحيح. ومع كونها ثابتة في الصحيح ومع كون الفقهاء نصوا على استحبابها الا انه قل من يعمل بها من المؤذنين اليوم - 00:01:46

وصفة الترجيع انه يأتي بالشهادتين سرا اي انه يسمع من بقربه ثم يأتي بهما بعد ذلك جهرا واضح يا احد؟ انت مؤذن. تمام

فيقول مثلا بعد التكبيرات الأربع يقول - 00:02:16

اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله ثم يقول بصوت عال اشهد ان لا الله الا الله - 00:02:38

الى اخره. واضح ولا لا طيب لماذا سمي ترجيحا لماذا سمي ترجيحا قالوا لانه بعد ان يخفض بعد ان يرفع صوته بالتكبيرات الأربع يرجع الى حفظ صوته ثم يرفع الصوت - 00:03:02

بعد ان يأتي بالتكبيرات الأربع برفع الصوت يرجع الى الخفظ. فهو يرجع الى الخفظ بعد الرفع فسمى ترجيحا لهذا ذكر ذلك الامام النووي رحمة الله في الروضة واضح قال العلماء والحكمة من الترجيع - 00:03:25

ان يتذكر المؤذن وان يتذكر الناس كيف كان في بداية الامر المسلمين في حال ضعف لا يستطيعون الجهر بالاذان وكيف من الله سبحانه وتعالى عليهم بعد ذلك بالنصر والعزوة والتمكين حتى استطاعوا ان يجهروا بهذه الشعيرة. واضح؟ قال هنا والترجيع فيه اي في الأذان - 00:03:45

قال رحمة الله والتثويب هذه السنة الثالثة. والتثويب في الصبح اي في اذان الصبح اداء وقضاء ومعنى التثويب ان يقول الصلاة خير من النوم ويكون قول الصلاة خير من النوم بعد الحيعلتين - 00:04:13

اي بعد قوله حي على الصلاة حي على الفلاح فانه يقول الصلاة خير من النوم قال رحمة الله والتثويب في الصبح اداء وقضاء هذه السنة الثالثة السنة الرابعة قال والالتفاتات برأسه وحده - 00:04:38

يمينه في حي على الصلاة ويساره في حي على الفلاح قال والالتفات هذه السنة الرابعة برأسه وحده معنى برأسه وحده اي لا بصدره بل يبقى مستقبلا القبلة بصدره فالالتفات يكون بالرأس فقط - [00:05:00](#)

كيف يلتفت قال يلتفت يمينه اي في يمينه او الى يمينه فهو منصب على نزع الخافض يلتفت يمينه في حي على الصلاة اي يلتفت الى جهة اليمين فيقول حي على الصلاة مرتين - [00:05:24](#)

ثم يلتفت في جهة اليسار فيقول حي على الفلاح مرتين هذه الكيفية المعتمدة عند الشافعية وقال بعض العلماء ان يلتفتوا فيقول حي على الصلاة ثم يعود ثم يلتفت مرة اخرى فيقول حي على الصلاة - [00:05:46](#)

ثم يعود ثم يلتفت فيقول حي على الفلاح ثم يعود ثم يلتفت فيقول حي على الفلاح ثم يعود فكم مرة التفت؟ اربع لكن هنا على هذا الكلام انه يلتفت مرتين فقط. يلتفت الى الى يمين - [00:06:10](#)

فيقول مرتين حي على الصلاة يلتفت الى يساره فيقول مرتين حي على الفلاح وقال بعض العلماء وهذه كيفية ثلاثة انه يلتفت عن يمينه فيقول حي على الصلاة ثم يلتفت عن يساره فيقول حي على الصلاة - [00:06:29](#)

ثم يلتفت عن يمينه فيقول حي على الفلاح ثم يلتفت عن يساره فيقول حي على الفلاح قلت لكم الكيفية المعتمدة هي الكيفية الاولى واضح قال هنا والالتفات برأسه وحده يمينه في - [00:06:52](#)

حي على الصلاة ويساره في حي على الفلاح فان قال قائل لماذا الالتفات يكون في الحي علتان لان الحي علتين خطابا لادمي استحب فيها الالتفات - [00:07:14](#)

واضح لها كانت خطابا لادمي استحب فيه الالتفات كالسلام الذي في الصلاح فلما كان السلام الذي في الصلاة خطابا لادمي استحب فيه الالتفات. ولذلك قالوا يستحب ان ينوي بالسلام السلام على الحاضرين - [00:07:40](#)

قال لكم في الزيد ينوي الامام حاضريه بالسلام وهم نووا ردا على ذاك الامام. قال هنا والالتفات برأسه وحده يمينه في حي على الصلاة ويساره في حي على الفلاح السنة الخامسة - [00:07:59](#)

قال ووضع اصبعيه في صماخي اذنيه في الاذان دون الاقامة ووضع اصبعيه المراد بالاصبعين هنا المسبحتين والمراد بوضعهما اي وضع الانملتين واضح فهو مجاز من باب اطلاق البعض من باب اطلاق الكل وارادة - [00:08:19](#)

وارادة البعض قال ووضع اصبعيه في صماخي والسماح ثقب الاذن في صماخي اذنيه في الاذان دون الاقامة في الاذان لماذا؟ لانه ثبت من فعل بالله تعالى عنه بحضره النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:08:49](#)

قال العلماء والحكمة من وضع السبابتين او المسبحتين في صماخ الاذنين انه ارفع للصوت واضح؟ وانه قد يرى هذا الشخص من بعيد في علم انه يؤذن واضح فهي اشارة ان هذا الذي يقوله هو الاذان - [00:09:13](#)

فقد يراك من لا يسمع صوتك اما بعد واما لصمم في علم انك تؤذن فهمتم قال هنا دون الاقامة فالاقامة لا يستحب فيها لا يستحب فيها وضع المسبحتين في الشماخين. لماذا؟ لان الحكمة التي هي رفع الصوت - [00:09:38](#)

ليست موجودة في الاقامة فالاقامة اعلام الحاضرين فلا تحتاج فيها الى رفع صوت ولذلك استحب في الاقامة ان تكون بخفض صوت بخلاف الاذان كما قال في الزيد في البيت السابق وسنة ترتيله بعج العج هو رفع الصوت. والحفظ في اقامة بدرج - [00:10:05](#)

اذا في الاقامة لا يستحب وضع اصبعين في الاذنين. ثم نقول بارك الله فيكم عبارة المصنفنا عندما قال ووضع اصبعيه في صماخي اذنيه فيه اشارة الى ان الذي يوضع - [00:10:27](#)

الاصبعين واخ خلافا لما نراه من بعض الناس انه يطبع اصبعا واحدة واضح وفيه اشارة الى ان الذي يوضع هو الاصبع تمام؟ خلافا لما نراه من بعض الناس انه يوضع - [00:10:46](#)

انه يوضع كفيه بهذه الصورة واضح؟ وقوله دون الاقامة خلافا لما نراه من بعض الناس انه يوضع حتى في الاقامة تمام اذا السنة ماذا ان يوضع ان يضع انملتين مسبحتيه في صماخ اذنيه - [00:11:05](#)

تمام؟ اما وضع واحدة فقط او وضع الكفين بهذه الصورة او وضع الانملتين في حال الاقامة فهذا كله مخالف للكيفية المثلثة التي

قررها الفقهاء رحمة الله تعالى ارجو ان يكون هذا واضحا - 00:11:28

قال رحمة الله ووضع اصبعيه في صماخ اذنيه في الاذان دون الاقامة. هذه السنة الخامسة ثم قال وكون المؤذن ثقة. هذه السنة السادسة تتعلق بالمؤذن ليس في كيفية الاذان هل تتعلق بذات المؤذن بشخص المؤذن - 00:11:50

يستحب ان يكون المؤذن ثقة ومعنى كونه ثقة اي عدل الشهادة بان يكون بالغا اخرج الصبي عاقلا اخرج المجنون حرا اخرج العبد ابواه ذكرا اخرج الانثى وطبعا عدل الشهادة اي الا يكون فاسقا - 00:12:12

واضح الا يكون فاسقا وهذا الاستحباب محله في غير من نصبه الامام اما من نصبه الامام او نحو الامام ليكون مؤذنا فهذا شرط نصبه ان يكون مادا ان يكون عدلا - 00:12:38

واضح؟ وقد مر معنا امس ان شرط المؤذن الاسلام والذكورة والتمييز ومن نصبه الامام يشترط فيه هذه الامور الثلاثة مع التكليف والعدالة ومعرفة الاوقات وقلنا سواء نصبه الامام او نصبه نائب الامام او نصبه ناظر الوقف ايا كان - 00:12:55

قال رحمة الله تعالى ثقة هذه السنة السادسة تتعلق بالمؤذن سنة السابعة متطوعا وذلك لما رواه الترمذى في سننه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعثمان ابن أبي العاص قال له واتخذ مؤذنا لا يتخذ على اذانه اجرة - 00:13:18

واتخذ مؤذنا لا يتخذ على اذانه اجرة فيستحب ان المؤذن لا يتخذ اجرة على اذانه. لكن له ان يأخذ الرزق من بيت المال وفرق بين الاجرة والرزق - 00:13:43

فالرزق ان يعطى ما يكفيه له ولعياله هذا يسمى ايش؟ رزق واما الاجرة فانه يعطى ما تم الاتفاق والتعاقد عليه بينه وبين الجهة التي اتت به. تمام؟ فقال رحمة الله - 00:14:04

تعالى متطوعا هذه السنة السابعة تتعلق بالمؤذن. السنة الثامنة التي تتعلق بالمؤذن كونه صيتا. ومعنى كون صيتا اي ان يكون عالي الصوت لانه بعد قليل سيذكر حسن الصوت ولذلك فسرنا الصيد هنا بعالي الصوت - 00:14:21

تمام؟ هذه ايضا تتعلق بالمؤذن السنة التاسعة وهي تتعلق بالمؤذن ايضا ان يكون حسن الصوت. فحسن الصوت مطلوب في الاذان لان النبي صلى الله عليه وسلم اختار ابا محنورة الذي كان مؤذن في مكة اختاره لحسن صوته - 00:14:45

ولان حسن الصوت سبب في اجابة الناس له الى الصلاة واضح؟ سبب في اجابة الناس وميهم الى حضور المسجد لاجل الصلاة قال حسن الصوت هذه السنة التاسعة السنة العاشرة بارك الله فيكم قال على مرتفع - 00:15:08

اي يستحب ان يؤذن المؤذن على مكان مرتفع ليكون ابلغ في وصول الصوت واليوم اجهزة تكبير الصوت تؤدي هذه الوظيفة فحتى لو كان المؤذن داخل المسجد واضح؟ فان اجهزة تكبير الصوت تكون مرتفعة فيحصل المقصود - 00:15:29

واستحباب ان يكون المؤذن مرتفعا. قال العلماء هذا في الاذان دون الاقامة واضح لان الاقامة اعلام لحاضرين والمقصود بكونه مرتفعا ما هو كما قلت لك اعلام - 00:15:55

يعني المبالغة في رفع الصوت حتى يعلم الناس الغائبين. المقصود ان الاذان اعلامه غائبين. المقصود من الاقامة استنهاض حاضرين. واضح؟ ومنه تعلم بارك الله فيك. من هنا تعلم ان الاقامة يعني لا يحتاج ان تكون بالميكروفون الخارجي - 00:16:16

لا يحتاج لان الاقامة في الاصل اعلام لايش الاعلام اللي الحاضرين تمام. واذا كان هذا في الاقامة واذا كان هذا في الاقامة فالصلوة قريبة من هذا واضح؟ لا يحتاج ان تكون بالميكروفون الخارجي - 00:16:36

يكفي ان تكون بالميكروفون الداخلي بجهاز التكبير الصوت الداخلي نعم اذا كان لا يترتب على هذا ظرر فمثلا جيران المسجد لا يتضررون ويحبون ويسمحون ان اه تكون الصلاة باجهزة التكبير الخارجي فهذا امر حسن. لكن اذا ترتب على ذلك ضرر للناس ومشقة عليهم - 00:16:54

فحينئذ نقول بارك الله فيكم اذا ترتب عليها لكن لا بأس ان ننبه عليها. في مسألة الالتفاتات - 00:17:21

في مساجد الالتفاتات. الان بعض الاجهزة اجهزة تكبير الصوت تكون ثابتة وبعضها مثل هذا يكون متحركا. طيب هل اذا كان الجهاز

طبعا اذا كان الجهاز متحركا هذا الامر واضح فيه - 00:17:38

يتتحرك معك يعني حتى يمكن ان تمسكه بيده على سبيل المثال هكذا. عفوا. على سبيل المثال هكذا تقول حي على الصلاة بهذا شكل واضح ولا لا؟ ممكن لكن اذا كان الجهاز ثابت. نقول هل تلتفت؟ في حي على الصلاة؟ في حي على الفلاح؟ او تبقى ثابتة -

00:17:56

لأنه يتربت على الالتفاتات ماذ؟ ضعف الصوت. فانت اذا تلتفت هكذا حي على الصلاة. تمام الصوت يصبح ضعيفا واضح؟ نقول ان تعليل الفقهاء استحباب الالتفاتات بانه ابلغ في اسماع الغائبين - 00:18:19

هذا التعديل يفيد على انه اذا ادى الالتفاتات الى ضعف الصوت فان الالتفاتات يترك واضح؟ ومن نص على هذا التعديل الامام النووي رحمه الله تعالى في المجموع شرح مذهب ولذلك حتى قال بعض الفقهاء كالعلامة الشرقاوي - 00:18:40

قال ان من فوائد الالتفاتات مثلا ان انسان اذا رأه من بعيد يعلم انه يؤذن فاذا كان في مكان يقطع فيه انه لا يوجد احد من الناس يعني هو فقط يؤذن في مكان لا يوجد فيه احد لا احد يراه. واضح؟ قال هنا - 00:19:02

يترك الالتفاتات واضح؟ لانه لا يحصل منه ماذ لا يحصل منه المقصود. المقصود من الالتفاتات ان الصوت يكون في اتجاه مختلفة واضح؟ فاذا كان في مكان يقطع انه لا يوجد احد من الناس يراه فحينئذ لا يلتفت. هذا يقوي المعنى الذي ذكرناه - 00:19:21

ارجو ان يكون واضحا قال رحمه الله تعالى حسن الصوت هذه السنة التاسعة وعلى مرتفع هذه السنة العاشرة قال وبقرب المسجد قال وبقرب المسجد اي ويستحب ان يكون الاذان بقرب المسجد - 00:19:42

يستحب ان يكون الاذان بقرب المسجد والافضل ان يكون الاذان في المسجد وهو الذي يحصل الان ان الاذان يكون داخل المسجد قال رحمه الله ويجمع بين كل تكبيرتين بنفس اي فلا يجعل كل تكبير مفصولة بنفس عن الاخرى - 00:20:06

فلا يقول كما ربما نسمعه احيانا الله اكبر الله اكبر الله اكبر له فهذا فصل كل تكبير بنفس بل يجمع كل تكبيرتين بنفس واحد تمام؟ هذه السنة رقم كم الان - 00:20:29

ثاني عشر صح؟ ثالث عشر قال طبعا لما قال لكم هنا ويجمع بين كل تكبيرتين بنفس شوف لما قال ويجمع بين كل تكبيرتين بنفس تفهم منه ان بقية الجمل يفصل كل جملة بنفس مستقل - 00:20:55

لأنه نص على التكبيرتين. فتفهم ان غير التكبيرتين من بقية الجمل يفصل كل جملة بنفس. واضح؟ قال ويفتح الراء في الاولى في قوله الله اكبر الله اكبر ويسكن الراء في الثانية. انتبه معى - 00:21:18

هذه مسألة تحتاج الى ترکيز نقول بارك الله فيكم كيف يؤدي التكبيرتين قال بعض العلماء يفتح الراء الاولى ويسكن الراء الثانية استحباب تسكين الراء الثانية هذا واضح تمام الراء الاولى - 00:21:42

ما حركتها؟ قالوا يستحب يندب فتحها لماذا يندب فتحها قالوا الاصل انك تقف عندها وقفه خفيفة فتكون الراء ساكنة طيب اذا كانت الراء ساكنة يعني تقولوا بهذا الشكل. مثلا الله اكبر الله اكبر. طيب اذا كانت ساكنة وانت تريد ان تجمع - 00:22:09

بنفس واحد سيلتقي سكون الراء مع السكون الذي في اسم الجلالة طيب اذا التقى ساكنان تحرك الاول. طيب لو حركت الاول بالكسرة سيؤدي هذا الى ترقيق اسم الجلالة. سيكون هكذا. الله اكبر الله اكبر - 00:22:33

صح بهذا الشكل الله اكبر الله اكبر بهذا الشكل وهنا لفظ الجلالة اسم الجلالة يناسب فيه التفخيم لا الترقيق تمام؟ فقالوا اذا نحرك الحرف الاول الذي هو الراء لا بالكسر بل بالفتح - 00:22:57

لا بالكسر بل للفتح. اذا ما سبب الاتيان بالفتح هنا سبب الاتيان بالفتح هنا ها التفخيم مع التخلص من التقاء ساكنين واضح الشيوخ ولا لا؟ اذا كيف ستكون النطق هكذا؟ الله اكبر الله اكبر بهذا الشكل - 00:23:19

واضح؟ هذا رأي لكن الاولى من هذا انه ينطق بالسكون فيقول الله اكبر الله اكبر بهذا الشكل مثلا واضح فيسكن الراء. طب هو بنفس واحد لكن يسكن الراء. هذا اولى - 00:23:44

وبعد بالاولوية انه يرفع الرأي فينطقطها هكذا. الله اكبر الله اكبر بهذا الشكل هذا بعده بالاولوية. فان ثم يأتي بعدها في المرتبة

الثالثة انه يفتح الراء فان قال قائل لماذا - 00:24:08

رتب هذا الترتيب؟ الجواب رتب هذا الترتيب وقدم السكون لانه مروي عن بعض التابعين وهو ابراهيم النخعي فانه قد جاء عن ابراهيم النخعي انه قال التكبير جزم التكبير ايش جزم - 00:24:33

وروي عنه الاذان جزم واضح فقال جماعة من الفقهاء هذا الاثر طبعا هذا ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. هذا من كلام ابراهيم النخعي. فقال جماعة من الفقهاء قالوا جزم - 00:24:59

يعني بالسكون فهذا لانه مروي قدم واضح نعم. وان كان الحافظ السيوطي رحمه الله يقول ان هذا الاثر انما هو في تكبير الصلاح وليس في تكبير الاذان يقول هذا الاثر في تكبير الصلاة وليس في تكبير الاذان. واضح؟ هذا سبب تقديم السكون - 00:25:18

ثم جعلنا في المرتبة الثانية ايش؟ ظم الراء. لماذا؟ لانها حركة اعرابية اصلية فناسب ان تقدم تمام هذه المرتبة الثانية ثم جعلنا فتح الراء تخلصا من التقاء الساكنين ولان الراء تفيد لا لا تجعل - 00:25:46

تجعل لفظ الجلالة مفخما لا مرقا بخلاف الكسرة. ومع ذلك انتبه معي. مع ذلك فان هذا الترتيب ترتيب في الاولوية. ترتيب في الاولوية يعني الاولى السكون في الراء الاولى الاولى السكون في الراء الاولى - 00:26:07

ثم الضم ثم الفتح اما الراء الثانية فانهم قالوا باستحباب تسكينها. واضحة فهمنا ولا لا هنا ماذا ذكر المصنف رحمه الله؟ ذكر الوجه الثالث فقال ويفتح الراء في الاولى تمام - 00:26:29

في قوله الله اكبر الله اكبر الله اكبر بهذا الشكل ويسكن الراء الثانية قوله ويفتح الراء في الاولى هذه السنة عشرة تمام قوله ويسكن الراء هذه الرابعة عشرة. تمام؟ نعم - 00:26:54

قال ويسكن الرعى في الثانية الخامسة عشرة قال وقول الا صلوا في رحالكم في الليلة الممطرة او ذات الريح او الظلمة بعد الاذان او الحيعتين هذه مرت معنا كثيرا في ايام كورونا - 00:27:20

يؤذن المؤذن تمام؟ ثم يقول الا صلوا في رحالكم؟ الا صلوا في بيوتكم متى يقولها الافضل ان يقولها بعد الفراغ من الاذان يؤذن الاذان كاملا وبعد ان يفرغ من الاذان ينتهي من الاذان يقول الا صلوا في رحالكم مرتين - 00:27:47

الا صلوا في بيوتكم مرتين والوجه الثاني وهو دون الاول في المرتبة انه يقولها في اثناء الاذان بعد الحيعتين فالمصنف رحمه الله تعالى ذكر الوجهين هنا. فقال بعد الاذان اي بعد الاذان كله وهذا هو الاول او - 00:28:11

بعد الحيعتين ثم يكبر التكبيرتين ويأتي بالتهليل وهذا الوجه الثاني واضح قال وقوله الا صلوا في الرحال في الليلة الممطرة او ذات الريح او ذات الظلمة بعد الاذان - 00:28:34

او الحي علتين. تمام؟ وهذا ورد في حديث رواه ابو داود رحمه الله تعالى في سننه ثم قال والاذان للصبح مرتين. هذه السنة رقم كم الان السادس عشرة صحة؟ طيب قال والاذان للصبح - 00:28:52

مرتين نعم الاذان في الصبح مرتين اي الاذان الاول والاذان الثاني. ويكون الاذان الاول كما مر قبل طلوع الفجر والاذان الثاني عند طلوع الفجر. ويستحب ان يكون المؤذن للاذان الاول غير المؤذن للاذان الثاني لما - 00:29:15

معنا في حديث ان بلاه يؤذن بليل فكروا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم قال ويثوب فيهما ما معنى يثوب ها يقول الصلاة خير من النوم. فيهما هذا هو المعتمد - 00:29:38

اي في الاذان الاول وفي الاذان الثاني هذا هو المعتمد عند الشافعية ان التثويب يكون في الاذان الاول وفي الاذان الثاني وذهب جماعة ان التثويب يكون في الثاني دون الاول - 00:30:00

وهذارأي كثير من الفقهاء وذهب قليلون انه في الاول دون الثاني. لكن مذهب الشافعية انه في الاول والثاني نعم يعني هذا المعتمد عند الشافعية. تمام؟ قال والاذان للصبح مرتين ويثوب فيهما. وترك - 00:30:17

هذه السنة السادسة السادس عشرة السابع عشرة قال وترك رد السلام عليه. هذه مرت معكم عندما تكلمنا على اشتراط المولاة انه لواله سلم عليه في اثناء الاذان فانه لا يرد - 00:30:37

وهو مخير بين امرين اما ان يؤخر الرد حتى يفرغ من اذانه واما ان يرد بالاشارة. ومثل الاذان في هذا الاقامة. فاما انه يؤخر الرد حتى يفرغ من الاقامة واما انه يرد بالاشارة. قال وترك المشي فيه - 00:30:54

وترك المشي فيه اي ان يترك المشي في اثناء الاذان ومثل ذلك ترك المشي في اثناء الاقامة ثم قال رحمة الله وان يقول السامع مثل ما يقول المؤذن والمقيم. وذلك لخبر الصحيحين ان - 00:31:16

صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم مؤذن فقولوا مثلما يقول قال بعض العلماء المراد بقوله عليه الصلاة والسلام اذا سمعتم مؤذن اي اذا سمعتم من يؤذن اذانا صحيحا.اما اذا كان يلحن في - 00:31:36

باذنه اما اذا كان يلحن في اذانه فانه لا يجاب واضح؟ لانه اذا كان يلحن في اذانا ليس اذانا كاملا واضح بل قد يخرج عن مسمى كونه اذانا واضح فلا يستحق ان يجاب - 00:31:55

قال العلماء ايضا واذا سمعت بعض الاذان دون بعض فانه يستحب ان تجيب ما لم تسمع تبعا لما سمعته احيانا تكون في سيارة تمر بجانب مسجد تسمع جزءا من الاذان - 00:32:14

لكن بسبب مشيك بالسيارة يغيب عنك الصوت في اخر الاذان فما غاب عنك صوت تجبيه ايضا تبعا لما لم سمعته. واضح يا شيوخ؟ قال هنا وان يقول السامع مثل ما يقول المؤذن والمقيم - 00:32:33

وان يقول السامع طيب السامع وهل المؤذن يحجب نفسه ماذا تفهم من قوله وان يقول السامع ان المؤذن لا يحجب نفسه. قالوا ان يقول السامع مثل ما يقول المؤذن والمقيم. مثل ما يقول المؤذن هذا بالنص - 00:32:54

والمقيم ايضا بالنص لان الاقامة تسمى اذانا قال انا في حيعلته يعني الا في كونه حي على الصلاة حي على الفلاح وكذلك في قوله الا صلوا في رحالكم ففي هذه المواقع الثلاثة يقول السامع لا حول ولا قوة الا بالله. عند قول المؤذن حي على الصلاة - 00:33:13

عند قول المؤذن حي على الفلاح عند قول المؤذن الا صلوا في رحالكم. تمام؟ قال ويكون اربعنا في الاذان هكذا عندي في نسختي واظن في بعض النسخ ويكرر ذلك اربعا - 00:33:41

ايش عندكم لكم ويكون ها عبдан ايش عندك؟ ويكون ويكرر اه اذا هنا اختلفت النسخ هنا قال عندي في اصل النسخة ويكون اربعنا في الاذان بعد الحيعلتين. في بعض النسخ ايش عنده - 00:33:59

اه وفي بعض النسخ ويكرر ذلك اي ويكرر قوله لا حول ولا قوة الا بالله تمام؟ اربع مرات لانه كم حيعلات؟ اربع وبعد كل حي على يقول لا حول ولا قوة الا بالله - 00:34:20

قال هذا الموضع الاول الذي هو استثناء الموضع الثاني قال والا في التثويب والا في التثويب اي في قول المؤذن الصلاة خير من النوم فانه يجيب السامع فيقول صدق وبررت - 00:34:37

صدقت وبررت بكسر الراء اي صرت ذا بر اي ذا خير كثير. واضح؟ صدقت وبررت بكسر الراء وهذا في حقيقة لم يرد ابن الرفعة رحمة الله قال انه جاء فيه خبر - 00:34:56

لكن رد ذلك العالمة ابن حجر رحمة الله وقال لا اصل له. لم يرد هذا. وانما هو استحباب من الفقهاء وانما هو استحباب من الفقهاء قال وفي كلمة الاقامة اقامها الله وادامها - 00:35:15

يعني في كلمة الاقامة يجيب السامع المقيمة واضح؟ الا في قوله قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة فيقول السامع ايش؟ اقامها الله وادامها وجعلني من صالح اهلها واضح واقامتها الله ودما وردت في حديث رواه ابو داود في اسناده ضعف - 00:35:31

لكن مثل هذا مما يعمل به في فضائل الاعمال. نعم قال هنا فيقول صدقت وبررت وفي كلمة الاقامة اقامها الله وادامها. قال ويسن قطع القراءة للجاجة اي اذا كان يقرأ القرآن ومثله لو كان في درس علم واضح فيستحب ان يقطع القراءة او - 00:35:56

الكلام في العلم حتى يجيب المؤذن ومن باب اولى اذا كان يتكلم كلاما لغوا لا ليس من كلام الاخرة انه يستحب ان يقطع الكلام ليجيب المؤذن. بل ذكر جماعة من اهل العلم ان مما يورث سوء الخاتمة الكلام عند الاذان - 00:36:24

اما يورث سوء الخاتمة الكلام عند الاذان. نعم. قال ويجب بعد الجماع والخلاء والصلاه ما لم يطل الفصل اي اذا سمع الاذان وهو في

حالة جماع او سمع الاذان وهو في الخلاء - [00:36:46](#)

او سمع الاذان وهو في الصلاة فانه يجيز بعد فراغه من هذه الثلاث بعد فراغه من الجماع يجيز حتى ولو كان في حال الجنابة قبل الاغتسال - [00:37:06](#)

وبعد خروجه من الخلاء يجيز حتى ولو كان على غير طهارة وبعد سلامه من الصلاة يجيز ما لم يطر الفصل قوله ما لم يطر الفصل يعود على الثالث اي ما لم يطر الفصل - [00:37:22](#)

بالنسبة للجماع وبالنسبة للخلاء وبالنسبة للصلاح فان قال قائل لو اجاب في تلك الاحوال ما الحكم نقول مكره واضح وبالنسبة للصلاه قد تبطل به الصلاه اذا كان في ذلك كلاما او خطابا يصلح للادمي. مثل لو قال صدق وبررت - [00:37:39](#) واضح تبطل الصلاه بذلك. نعم. قال رحمة الله ويجيز بعد الجماع والخلاء والصلاه ما لم يطر الفصل. صاحب زيد قال عدلا امينا صيغنا مثوابا لفجره مرجعا محتسبا مرتفعا. قوله اجاب - [00:38:05](#)

مستمع ولو مع الجنابة واضح؟ ولو مع الجنابة يعني ولو في حال الجنابة. نعم. قال رحمة الله تعالى ما لم يطر الفصل تمام؟ ظاهره انه لو طال الفصل لا يجيز - [00:38:25](#)

وهذا ما قررها الشيخ ابن حجر رحمة الله تعالى في التحفة لكنه في الامداد شرح الارشاد قرر انه يجيز ولو طال الفصل انه يجيز ولو طال الفصل ثم قال رحمة الله تعالى والصلاه والسلام على النبي بعده - [00:38:44](#)

اي بعد ان يجيز السامع المؤذن فانه يستحب ان يصلى ويسلم على النبي صلى الله عليه وسلم. وذلك للحديث الذي رواه الامام مسلم في صحيح عن ابن عمر اذا سمعتم مؤذن فقولوا مثلما يقول ثم صلوا على فان من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشر - [00:39:04](#)

ترى ثم اسألوا الله لي الوسيلة والاحظ معي ان الحديث جاء بالعطف بعده ثم اذا اولا يجيز ثم يصلى على ويسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأل الوسيلة له عليه الصلاه والسلام. ولذلك قال - [00:39:27](#)

هنا ثم يقول اللهم رب هذه الدعوه التامة اي كلمات الاذان تمام والصلاه القائمه ات محمدا الوسيلة وهي اعلى رتبة في الجنة. تمام؟ ات محمدا الوسيلة والفضيلة. وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته. هذا المقام هو مقام - [00:39:44](#)

الشفاعة العظمى وهو ما اختص به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. كما قال صاحب الزيد ارسل رسالته بمعجزات طاهرة للحق باهرات وخاصة من بينهم محمدا فليس ها بعده نبي ابدا فضله على جميع من سواه فهو الشفيع - [00:40:08](#)

والحبيب لله. فهو الشفيعي صاحب الشفاعة العظمى التي هي المقام المحمود. قال هنا وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته. جاء في بعض الروايات عند البيهقي انك لا تخلف الميعاد قال والدعاء عقبه. اي وبعد ذلك يدعوه - [00:40:32](#)

والدعاء عقبه بينه وبين الاقامة اي بين الاذان والاقامة فانه قد جاء في الحديث عند الترمذى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد فقيل يا رسول الله بم ندعوه؟ قال سلوا الله العافية - [00:40:52](#)

واضح ثم قال رحمة الله والاذان افضل من الاقامة هذا ما اعتمدته الامام النووي رحمة الله تعالى والظاهر انه مطلقا تمام اي ان الاذان افضل من الامامة مطلقا وهو ما جرى عليه العلامة الخطيب والعلامة الرملى - [00:41:12](#)

واما الشيخ ابن حجر رحمة الله العلامة ابن حجر رحمة الله فله تفصيل فقال ان الاذان افضل من الامامة اذا كان مع الاقامة اذان مع اقامة افضل من الامامة اما اذا كان الاذان وحده - [00:41:33](#)

تمام؟ فالامامة افضل منه قال رحمة الله وهذه مسألة مهمة ستأتي الان. قال والجمع بينهما ايش يعني والجمع بينهما؟ اي ويحسن الجمع بين بين ماذا وبين ماذا بين الاذان والامامة ها - [00:41:49](#)

بين الاذان والامامة واضح لان بعطف الناس يظن ان الجمع بين الاذان والامام مكره تمام قال لك هنا والجمع بينهما اي ويحسن الجمع بين بين الاذان والامامة. اي انه يؤذن - [00:42:09](#)

ويكون اماما وهذا في حق من كان متأهلا للامرین اي عنده اهلية الاذان اي وجدت فيه الشروط السابقة التي ذكرناها والصفات

المستحبة وكذلك وجد فيه وجدت فيه اهلية الامامة واضح؟ فقال والجمع بينهما اي بين الاذان والامامة ولو ولو لجماعة واحدة يعني

00:42:31 -

تمام يعني اذن واقام وام بالناس. هذه يستحب لهم. نعم ثم قال رحمة الله وشرط المقيم الاسلام والتمييز ولم يذكر الذكورة لماذا؟ لأن الاقامه تسن للمرأه قال و تستحب ان تكون الاقامه في غير موضع الاذان - 00:42:58

فالاذان مثلا يكون على المئذنة قديما حتى يكون الصوت ارفع واسمع للناس الاقامه تكون داخل المسجد لأن الاقامه استنهاض الحاضرين تمام قال واي و تستحب ان تكون الاقامه في غير موضع الاذان وبصوت اخفض من الاذان. قال والالتفات في الحي على - 00:43:23

اي ويستحب في الاقامه الالتفات واضح؟ وهذا لا نكاد نراه يوم في الاقامه يستحب الالتفات كما يستحب ايضا في الاذان. لكن لا يستحب في الاقامه وضع كما قلنا وضع المسبحتين في صماخ الاذنين - 00:43:48

قال فان اذن جماعة يعني مثلا بعض المساجد الكبيرة قديما كان المسجد الواحد يؤذن اربعة كل في جهة يعني مثلا كان في الحرم في مكة قديما قبل وجود الميكروفونات مسجد كبير - 00:44:08

واذا اذن واحد في زاوية في احدى المناورات ما يسمع الذي هناك فيؤذن هنا شخص وهنا شخص وهنا شخص ثم هؤلاء قد يؤذنون معا وقد يؤذنون بالترتيب يؤذن الاول ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع - 00:44:24

واضح ولا لا فقال لك فان اذن جماعة اي جماعة من المؤذنين من الذي يقيم الصلاة من هو او اولى باقامه الصلاه قال الاولى باقامه الصلاه من كان منهم راتبا اي المؤذن الراتب - 00:44:43

يعني لو كان هؤلاء الذين اذنوا بعضهم محتسب وواحد راتب فالاولى باقامه الصلاه من الراتب فهم هذا ولا لا؟ جيد قال فيقيم الراتب. فان كانوا كلهم مرتبين. هذا راتب وهذا راتب وهذا راتب وهذا راتب. من الاولى ان يقيم - 00:45:01

قال فالاولى الاولى الذي اذن اولا هو الاولى ان يقيم الصلاه. هذا هذه الدرجة الثانية طيب فان كانوا قد اذنوا في نفس الوقت تمام؟ فمن الاولى ان يقيم الصلاه؟ قال اقلع بينهم - 00:45:25

واضح؟ قال فان اذن جماعة فيقيم الراتب ثم الاول ثم يقرع ان اذنوا معا. قوله ان اذن ومعا فيه اشاره الى انه من الممكن ان يؤذنوا معا في نفس اللحظة - 00:45:46

فهمتم ولا لا؟ قال والاقامة بنظر الامام جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤذن موكول بالاذان. يعني مسؤول عن الاذان او بمعنى ما قال عليه الصلاة والسلام - 00:46:03

والامام بالاقامة اي ان الامام هو الذي ينظر في مسألة الاقامه متى تقام الصلاه فينظر هل اجتمع الناس لم يجتمع الناس؟ فيأتي الامام ويشير او يقول للمؤذن اقم الصلاه فيقيم الصلاه - 00:46:24

واضح؟ نعم. جاء في الحديث ايضا بالنسبة للمسألة الاولى بارك الله فيكم جاء من اذن فهو يقيم لكن هذا الحديث اخرجه الترمذى في سننه وضعيه وجاء في حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني آ جاءه عبدالله بن زيد بن عبد ربه فقال يا رسول الله انا الذي رأيت - 00:46:40

اذن و كنت اريده يعني كنت اكون مؤذنا فقال له النبي عليه الصلاة والسلام يؤذن بالال واما انت فاقم الصلاه واضح؟ وهذا ايضا حديث ضعيف هذا ضعيف وذاك ضعيف. واضح؟ والذي جرى عليه كثير من الفقهاء ان - 00:47:02

الذى اذن هو الاولى باقامه الصلاه. ثم قال رحمة الله تعالى باب صفة الصلاه هذا مفتتح الدرس القادر الله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:47:21